

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

أ - تقديم البيانات

1 - لمحة عن سورة الإسراء

سورة الإسراء وهي: السورة وهي قطعة أو جزءة من كتاب الله تمثل على ثلاث آيات فأكثر سور القرآن الكريم مائة وأربعة عشر سورة وأطولها (البقرة) وأقصرها (الكوثر).¹ هي السورة الثامنة من القرآن الكريم ومن إحدى سور طويلة في القرآن الكريم، و عدد آياتها (111) مائة والإحد عشرة آية، وهي مكية كما أخرجها ابن مردويه عن ابن عباس، وقال مقاتل إلا ثمانى آيات من قوله : وإن كادوا ليفتنونك إلى آخره.²

وسورة الإسراء من السور المكية التي تهتم بشؤون العقيدة، شأنها كشأن سائر السورة المكية من العناية بأصول الدين (الوحدانية، والرسالة، والبعث) ولكنّ العنصر في هذه السورة الكريمة هو (شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وما أيدته الله به من النعجزات الباهرة، والحجج القاطعة، الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام.

تعرضت السورة الكريمة لمعجزة الإسراء، التي كانت مظهرا من مظاهر التكريم الإلهي، لخاتم الأنبياء والمرسلين، وآية باهرة تدل على قدرة الله جل وعلا في صنع العجائب والغرائب. وتحدثت عن بني إسرائيل، وما كتب الله عليهم من التشرّد في الأرض مرتين، بسبب طغيانهم وفسادهم وعصيانهم لأوامر الله (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ...) الآيات.

¹ أبي بكر جابر الجزائري، *أيسر التفاسير لكلام العلمي الكبير* (مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة) إلى ثاني 2007 م، ص

² أحمد مصطفى المراغى، *تفسير المراغى* (دون سنة) ص 5.

وتحدثت عن بعض الآيات الكونية، التي تدل على العظمة والوحدانية، وعن النظام الدقيق الذي يحكم الليل والنهار، ويسير وفق ناموس ثابت لا يتبدل (وجعلنا الليل والنهار آيتين، فمحونا آية الليل...) الآيات.

وتعرضت السورة إلى بعض الآداب الاجتماعية، والأخلاق الفاضلة الكريمة، فحثت عليها، ودعت إلى التحلي بها ليكون هناك المجتمع المثالي الفاضل بدءا من قوله تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه...) الآيات.

وتحدثت عن ضلالات المشركين حيث نسبوا إلى الله تعالى الصاحبة والولد، والعجيب في أمرهم أنهم يكرهون البنات، ثم ينسبونها إلى العلي الكبير، المنزه عن الشبيه والنظير (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا ؟ إنكم لتقولون قولا عظيما...) الآيات.

وتحدثت عن البعث والنشور، والمعاد والجزاء، الذي كثر حوله الجدل، وأقامت الأدلة والبراهين على إمكانه، ثم تحدثت عن القرآن العظيم، معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة، وذكرت تعنت المشركين في اقتراحاتهم، حيث طلبوا معجزة أخرى غير القرآن، أن يفجر لهم الأنهار، ويجعل مكة حدائق وبساتين (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا...) الآيات.

ثم ختمت السورة بتنزيه الله عن الشريك والولد، وعن صفات النقص (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الدل وكبره تكبيرا)³

تضمنت هذه السورة كسائر السور المكية المفتحة بحرف همزة : الإسراء الكلام عن قصة الإسراء والمعراج النبي صلى الله عليه وسلم بالروح والجسد معا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم إلى السموات العلى، إلى مستوى سمع فيه صرير الأقلام وأوحى إليه ما أوحى وفرض عليه وعلى أمته الصلوات الخمس، وشرف المساجد الثلاثة : الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى، وبيان الحكمة في الإسراء والمعراج وهي أن يرى الرسول صلى الله عليه وسلم بعيني رأسه ما كان آمن به وعلمه من طريق الوحي فأصبح الغيب لدى رسول الله شهادة، وبيان إفضال الله تعالى على

³ محمد علي الصابني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996 م)، ص 138

الأمّتين الإسلامية والإسرائيلية، وصدق وعد الله تعالى، وبيان فضل القرآن الكريم بهدايته إلى إسلام الذي هو سبيل السعادة للإنسان وغيره.

وسميت هذه السورة الكريمة « سورة الإسراء » لتلك المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم.⁴

2 آيات التي تتضمن المفعول المطلق في سورة الإسراء من القرآن الكريم

بعد التفتيش والنظر وجد الباحث عدة آيات التي تضمنت المفعول المطلق في سورة الإسراء، يعني ثلاثين آية فيما يلي عن تفصيلها :

1 - الآية 1: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا**

الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ (مفعولا واحدا)

2 - الآية 4: **وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا**

كَبِيرًا ﴿٤﴾ (مفعولان)

3 - الآية 8: **إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْأُوا**

وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا ﴿٨﴾

(مفعولا واحدا)

4 - الآية 11: **وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾** (مفعولا واحدا)

5 - الآية 12: **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً**

لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا

﴿١٢﴾ (مفعولا واحدا)

6 - الآية 15: مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ (مفعولا واحدا)

7 - الآية 16: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ (مفعولا واحدا)

8 - الآية 19: وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ (مفعولا واحدا)

9 - الآية 23: * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ (مفعولا واحدا)

10 - الآية 26: وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ (مفعولا واحدا)

11 - الآية 28: وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ (مفعولا واحدا)

12 - الآية 37: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ (مفعولا واحدا)

13 - الآية 40: أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ (مفعولا واحدا)

14 - الآية 43: سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ (مفعولان)

15 - الآية 46: وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي

الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ (مفعولا واحدا)

16 - الآية 49: وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ (مفعولا واحدا)

17 - الآية 58: وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا

كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ (مفعولا واحدا)

18 - الآية 63: قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ خِزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾

(مفعولا واحدا)

19 - الآية 70: * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَبْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ (مفعولا واحدا)

20 - الآية 74: وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ (مفعولا واحدا)

21 - الآية 77: سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ (مفعولا

واحدا)

22 - الآية 79: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾

(مفعولا واحدا)

23 - الآية 80: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

سُلْطٰنًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ (مفعولا واحدا)

24 - الآية 87: إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ (مفعولا واحدا)

25 - الآية 91: أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ (مفعولا

واحدا)

26 - الآية 93: أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرَقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ

عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ (مفعولا واحدا)

27 - الآية 98: ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَيْنَا

لَمَجْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ (مفعولا واحدا)

28 الآية 106: وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾

(مفعولا واحدا)

29 - الآية 108: وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ (مفعولا واحدا)

30 الآية 111: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن

لَّهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا ۗ وَكَبِّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ (مفعولا واحدا)

ب - تحليل البيانات

1 - تحليل المفعول المطلق في سورة الإسراء من القرآن الكريم

سلك الباحث لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن المفعول المطلق في سورة

الإسراء من القرآن الكريم بقواعد النحوية التي تتعلق بها.

1 الآية 1:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي

بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "سُبْحَانَ" وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : أسبح،

وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، ، لأن لفظ سُبْحَانَ هو المصدر من التقدير الجملة المحذوف أسبح

يعنى هو فعل ماض من الاشتقاق "سبح- يسبح- سبحانا" والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة سُبِّحْنَ مضاف وهو (الَّذِي) يبين نوع من لفظ سُبِّحْنَ، وَسُبِّحْنَ الَّذِي يتكون من المضاف والمضاف إليه⁵، وَسُبِّحْنَ هو المصدر غير المتصرف لأنه يلازم النصب على المصدرية، أي المفعوليّة المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب، وكذلك سُبِّحْنَ هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

2 الآية 4:

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "مَرَّتَيْنِ" منصوب بياء ظاهرة على أنه نائب من المفعول المطلق، والعامل فيه من غير لفظه، عامله لتفسدن ، بتقدير لتفسدن في الأرض إفسادين، لأن لفظ مَرَّتَيْنِ يدل على عدد الإفساد، وَلَتُفْسِدُنَّ فعل مضارع من الاشتقاق ، "أفسد- يفسد- إفسادا وفسادا هو مصدر اخر،" وإفسادين هي المصدر وأصله أفسد، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لعدده لأن لفظ مَرَّتَيْنِ يبين العدد من لفظ لَتُفْسِدُنَّ.⁶ ، وإفسادين هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك إفسادين هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته عدداً.

⁵ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه (دمشق-بيروت- دار ابن كثير، المجلد الرابع، طبعة السابعة 2009

(م) ص 319

⁶ بحجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، مجلد السادس، (دار الفكر للنشر والتوزيع، 1993

(م)، ص. 241

3 الآية 4:

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "عُلُوقًا" لأن لفظ عُلُوقًا هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من

الجملة لَتَعْلُنَّ ، وَلَتَعْلُنَّ يعني هو فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون من الاشتقاق "علا-

يعلوا- علوا " والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة عُلُوقًا صفة

وهي (كَبِيرًا) يبين نوع من لفظ عُلُوقًا⁷، وَعُلُوقًا كَبِيرًا يتكون من الصفة والموصوف، و عُلُوقًا هو

المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب

فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك عُلُوقًا هو المصدر المختص لأنه زاد على

فعله بإفادته نوعاً.

4 الآية 7 :

إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ^ط وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا^ع فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْئِرُوا

وَجُوهَكُمْ^ك وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا ﴿٧﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "تَتَبِيرًا" لأن لفظ تَتَبِيرًا هو منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مصدر

من الجملة وَلِيُتَبِّرُوا ، وما المصدرية الظرفية مفعول به وعلوا فعل ماضٍ ، وَلِيُتَبِّرُوا يعني هو فعل مضارع

من الاشتقاق "تبر- يتبر- تتبيرا " والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ

تَتَّبِعِرًا مُؤَكَّدًا مِنَ الْجُمْلَةِ وَلِيَتَّبِرُوا،⁸ وَتَتَّبِعِرًا هُوَ الْمَصْدَرُ الْمَتَصَرِّفُ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ، وَأَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهَا إِلَى وَقْعِهِ فَاعِلًا، أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ، أَوْ مُبْتَدَأً، أَوْ خَبْرًا، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ تَتَّبِعِرًا هُوَ الْمَصْدَرُ الْمِيهَمُ لِأَنَّهُ يُسَاوِي مَعْنَى فَعْلِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ لِمَجْرَدِ التَّأَكِيدِ.

5 الآية 11 :

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " دُعَاءَهُ " لأن لفظ دُعَاءَهُ هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَيَدْعُ ، والإنسان فاعل وبالشَّرِّ جَارٌّ ومجرور ، وَيَدْعُ يعني هو فعل مضارع من الاشتقاق "دعا- يدعو- دعاء " والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة دُعَاءَهُ مضاف وهو (الهاء) يبين نوع من لفظ دُعَاءَهُ،⁹ وَدُعَاءَهُ يتكون من المضاف والمضاف إليه ، والهاء في دُعَاءَهُ ضمير الغائب في محل جر بالاضافة، وَ دُعَاءَهُ هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك دُعَاءَهُ هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

6 الآية 12:

⁸ محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 324

⁹ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، إعراب القرآن، المجلد الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية، 2009، ص 267

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " تَفْصِيلًا " لأن لفظ تَفْصِيلًا هو منصوب بالفتحة الظاهرة

ومصدر من الجملة فَصَّلْنَاهُ ، فَصَّلْنَاهُ يعني هو فعل ماض من الاشتقاق "فَصَّل - يَفْصِل - تفصيلا "

والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكدا

لأن لفظ تَفْصِيلًا مؤكدا من الجملة فَصَّلْنَاهُ. ¹⁰ و تَفْصِيلًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون

منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو

مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك تَفْصِيلًا هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادةٍ ولا

نقصانٍ، وإنما يُذكر لمجرد التأكيد.

7 الآية 15:

مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " وِزْرًا " لأن لفظ وِزْرًا هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من

الجملة تَزِرُ، وَلَا تَزِرُ يعني لا : نافية لا عمل لها، تزر : فعل مضارع مرفوع بالضممة من الاشتقاق " وِزْر -

يوزر - وزرا " ووَازِرَةٌ : فاعل مرفوع بالضممة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا

لنوع لأن بعد كلمة **وَزَّر** مضاف وهو (**أُخْرَى**) يبين نوع من لفظ **وَزَّر**، **وَوَزَّرَ أُخْرَى** يتكون من المضاف والمضاف إليه،¹¹ **وَوَزَّر** هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك ، وكذلك **وَزَّر** هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

8 الآية 16:

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " **تَدْمِيرًا** " لأن لفظ **تَدْمِيرًا** هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر

من الجملة **فَدَمَّرْنَاهَا**، **فَدَمَّرْنَاهَا** يعنى هو فعل ماض من الاشتقاق "دمر - يدمر - تدميرا" والفاء استئنافية والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ **تَدْمِيرًا** مؤكداً من الجملة **فَدَمَّرْنَاهَا**.¹² **تَدْمِيرًا** هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك ، وكذلك **تَدْمِيرًا** هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنما يُذكر لمجرد التأكيد.

9 الآية 19:

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾

المفردات :

¹¹بجحت عبد الواحد صالح، المرجع السابق، ص. 252

¹²محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 334

والمفعول المطلق في هذه الآية "سَعِيهَا" لأن لفظ سَعِيهَا هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَسَعَى ، وها : ضمير متصل في محل جر بالإضافة، وَسَعَى يعني و : عاطفية، سعى : تعرب إعراب "أراد" والفعل مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وهو فعل ماض من الاشتقاق "سعى - يسعى - سعياً" ولهاء : جر ومجرور متعلق بسعى، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع لأن بعد كلمة سعي مضاف وهو (الهاء) يبين نوع من لفظ سعي،¹³ وَسَعِيهَا يتكون من المضاف والمضاف إليه، وَسَعِيهَا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك ، وكذلك سَعِيهَا هو المصدر المختصُّ لأنه زادَ على فعله بإفادته نوعاً.

10 - الآية 23:

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "قَوْلًا" هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَقُلْ، وَقُلْ يعني هو فعل أمر من الاشتقاق "قال - يقول - قولا" وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقدره أنت، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع لأن بعد كلمة قَوْلًا صفة وهو (كَرِيمًا) يبين نوع من لفظ قَوْلًا منصوب بالفتحة الظاهرة، وَقَوْلًا كَرِيمًا يتكون من الصفة والموصوف،¹⁴ وَقَوْلًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه

¹³ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 79

¹⁴ بمجذت عبد الواحد صالح، المرجع السابق، ص. 263

فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك قَوْلًا هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

11 - الآية 26:

وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " تَبْذِيرًا " هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَلَا تُبَذِّرْ، وَلَا تُبَذِّرْ يعني و: الواو عاطفية، لا : ناهية جازمة، تبذر هو فعل مضارع من الاشتقاق "بذر- يبذر - تبذيرا " مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ تَبْذِيرًا مؤكداً من الجملة وَلَا تُبَذِّرْ، وحذف المفعول لمعرفته من السياق، أي ولا تبذر مالك تبذيرا.¹⁵ ، وتَبْذِيرًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك تَبْذِيرًا هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

12 - الآية 28:

وَأَمَّا تُعْرَضْنَ عَنْهُمْ أْبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "قَوْلًا" هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَقُلْ ،
 وَقُلْ يعني هو فعل أمر من الاشتقاق "قال- يقول- قولا" وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقدره أنت ،
 والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة قَوْلًا صفة وهي (مَيَّسُورًا)
 يبين نوع من لفظ قَوْلًا منصوب بالفتحة الظاهرة، وَقَوْلًا مَيَّسُورًا يتكون من الصفة والموصوف،¹⁶
 وَقَوْلًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه
 فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك قَوْلًا هو المصدر
 المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

13 - الآية 37:

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "طُولًا" على أنه نائب من المفعول المطلق مرادفه، بأن يكون من
 غير لفظه مع تقارب المعنى ، والعامل فيه من غير لفظه، عامله وَلَن تَبْلُغَ ، بتقدير تطول الجبال طولا
 وفي كتاب آخر طُولًا المفعول المطلق من معنى (تبلغ) يعني هو فعل مضارع من الاشتقاق بلغ - يبلغ -
 بلوغا، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ طُولًا مؤكداً من الجملة وَلَن
 تَبْلُغَ.¹⁷ وطُولًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى

¹⁶ محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 334

¹⁷ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 83

وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك **طُولا** هو المصدر المبهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

14 - الآية 40:

أَفَأَصْفَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "قولا" هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة **لَتَقُولُونَ** ، **لَتَقُولُونَ** يعنى هو فعل مضارع من الاشتقاق "قال- يقول- قولا " مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة **قَوْلًا** صفة وهي (**عَظِيمًا**) يبين نوع من لفظ **قَوْلًا** منصوب بالفتحة الظاهرة،¹⁸ **وَقَوْلًا عَظِيمًا** يتكون من الصفة والموصوف، و **قَوْلًا** هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك **قَوْلًا** هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

15 - الآية 43:

سُبْحٰنَهُۥُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيْرًا ﴿٤٣﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "سُبْحٰنَهُ" وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : أسبح، وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، ، لأن لفظ **سُبْحٰنَهُ** هو المصدر من التقدير الجملة المحذوف أسبح

¹⁸ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 283.

يعنى هو فعل ماض من الاشتقاق "سبح- يسبح -سبحان" والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة سُبِّحْنَ مضاف وهو (الهاء) يبين نوع من لفظ سُبِّحْنَ والتسييح، سُبِّحَنَّهُ يتكون من المضاف والمضاف إليه¹⁹، وسُبِّحْنَ هو المصدر غير المتصرف لأنه يلزم النصب على المصدرية، أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب، وكذلك سُبِّحْنَ هو المصدر لمختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

16 - الآية 43:

سُبِّحَنَّهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "عُلُوءًا" منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَتَعَلَّىٰ، وتَعَلَّىٰ يعنى هو فعل مضارع من الاشتقاق "علا- يعلوا- علوا" مركبة من (عن) حرف جر و(ما) مصدرية، ويقولون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وكبيرا صفة- نعت لعلوا، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة عُلُوءًا صفة وهي (كَبِيرًا) يبين نوع من لفظ عُلُوءًا منصوب بالفتحة الظاهرة،²⁰ وعُلُوءًا كَبِيرًا يتكون من الصفة والموصوف، وعُلُوءًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك عُلُوءًا هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

¹⁹ محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 368

²⁰ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 84

17 - الآية 46:

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " نُفُورًا " هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَلَوْ
لأنه في معنى وَلَوْ ، وَلَوْ يعني هو فعل ماض مبني على الفتحة من الاشتقاق "علا- يعلو- علوا "
والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ نُفُورًا مؤكداً من الجملة وَلَوْ.²¹
وَنُفُورًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه
فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك ، وكذلك نُفُورًا هو المصدر
المبهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

18 - الآية 49:

وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " خَلْقًا " هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة
مَبْعُوثُونَ بمعنى : مخلوقون خلقاً أو مبعوثون بعثاً، وهو اسم مفعول من الاشتقاق "بعث- يبعث- بعثا
" وجديدا صفة- نعت لخلقاً منصوبة مثلها والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع

²¹ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 273.

لأن بعد كلمة خَلَقًا صفة وهي (جَدِيدًا) يبين نوع من لفظ عُلُوًّا منصوب بالفتحة الظاهرة،²² و خَلَقًا حَدِيدًا يتكون من الصفة والموصوف ، و خَلَقًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك خَلَقًا هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

19 - الآية 58:

وَإِنَّ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " عَذَابًا " هو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة مُعَذِّبُوهَا، وعمله مُعَذِّبُوهَا يعنى هو اسم فاعل من الاشتقاق "عذب- يُعَذِّبُ - عذابا " و شَدِيدًا نعت لعذابا منصوب مثله والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة عَذَابًا صفة وهي (شَدِيدًا) يبين نوع من لفظ عَذَابًا منصوب بالفتحة الظاهرة، و عَذَابًا شَدِيدًا يتكون من الصفة والموصوف،²³ و عَذَابًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك عَذَابًا هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

20 - الآية 63:

قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾

²² أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 274

²³ بهجد عبد الواحد صالح، المرجع السابق، ص 292

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " جَزَاءٌ " هو منصوب بالفتحة الظاهرة من مصدر جَزَأُوْكُمْ أي تجزون جزاء ، جَزَأُوْكُمْ يعني هو مصدر من الاشتقاق " جَزِي - يَجْزِي - جزاء " ومَوْفُورًا نعت لجزاء، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة جَزَاءٌ صفة وهي (مَوْفُورًا) يبين نوع من لفظ جَزَاءٌ منصوب بالفتحة الظاهرة، وَجَزَاءٌ مَّوْفُورًا يتكون من الصفة والموصوف،²⁴ و جَزَاءٌ هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك جَزَاءٌ هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

21 - الآية 70:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " تَفْضِيلاً " هو منصوب بالفتحة الظاهرة من مصدر وَفَضَّلْنَاهُمْ ، وَفَضَّلْنَاهُمْ عطف وهو فعل ماض من الاشتقاق " فضل - يفضّل - تفضيلاً "، و عَلَى كَثِيرٍ متعلقان بفضّلناهم، ومن خلقنا صفة لكثير، وجملة خلقنا صلة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ تَفْضِيلاً مؤكداً من الجملة وَفَضَّلْنَاهُمْ،²⁵ و تَفْضِيلاً هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو

²⁴ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 87

²⁵ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 279

خبيراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك ، وكذلك تَفْضِيلاً هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

22 - الآية 74:

وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "شَيْئًا" منصوب بالفتحة الظاهرة على أنه نائبة من المفعول المطلق لمرادفه، بأن يكون من غير لفظه مع تقارب المعنى، والعامل فيه من غير لفظه، عامله تَرَكَّنَ ، بتقدير : ركونا شيئاً أو شيئاً قليلاً من الركون، وهو في موضع المصدر بمعنى الركون، وقليلاً صفة-نعت لشيئاً منصوب بالفتحة أيضاً، تَرَكَّنَ وهو فعل مضارع من الاشتقاق "رَكَنَ- يَرُكُنُ- رَكُونًا" وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع لأن بعد لفظ شَيْئًا صفة وهي (قَلِيلًا) يبين نوع من الجملة تَرَكَّنَ، وشَيْئًا قَلِيلًا يتكون من الصفة والموصوف،²⁶ وشَيْئًا هو المصدر غير المنصرف لأنه يلزم النصب على المصدرية، أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب ، وكذلك شَيْئًا هو المصدر المختصُّ لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

23 - الآية 77:

سُنَّةً مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا حَوِيلًا ﴿٧٧﴾

والمفعول المطلق في هذه الآية "سُنَّةً" منصوب بالفتحة الظاهرة وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : سنَّ الله عزَّ وجلَّ أنّ من أخرج نبياً هلك سنة، وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، لأن لفظ

²⁶ محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 392

سُنَّةٌ هو المصدر من تقدير الجملة المحذوفة سُنَّ يعنى هو فعل ماض من الاشتقاق "سُنَّ- يسُنُّ - سُنَّةٌ"، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة سُنَّةٌ مضاف وهو (من) يبين نوع من لفظ سُنَّةٌ منصوب بالفتحة الظاهرة، و سُنَّةٌ مَن يتكون من المضاف والمضاف إليه ،²⁷ وسُنَّةٌ هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك سُنَّةٌ هو المصدر المختصُّ لأنه زادَ على فعله بإفادته نوعاً.

24 - الآية 79:

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " مَقَامًا" منصوب بالفتحة الظاهرة وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : تقوم مقاما، وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، لأن لفظ مَقَامًا هو المفعول المطلق من تقدير الجملة المحذوفة تقوم يعنى هو فعل مضارع من الاشتقاق "قام- يقوم - قياما ومقاما"، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة مَقَامًا صفة وهي (مَحْمُودًا) يبين نوع مَقَامًا منصوب بالفتحة الظاهرة، و مَقَامًا مَحْمُودًا يتكون من الصفة والموصوف ،²⁸ ومَقَامًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك مَقَامًا هو المصدر المختصُّ لأنه زادَ على فعله بإفادته نوعاً.

²⁷ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 281

²⁸ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 90

وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا

نَّصِيرًا ﴿٨٥﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " مُدْخَلَ " منصوب بالفتحة الظاهرة لأن لفظ مُدْخَلَ مصدر ميمي من الجملة أَدْخِلْنِي، أَدْخِلْنِي يعني هو فعل دعاء بلفظ طلب، فعل أمر من الاشتقاق "أدخل- يدخل - إدخالا- مدخلا " وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة مُدْخَلَ مضاف وهو (صِدْقٍ) يبين نوع لفظ مُدْخَلَ، ومُدْخَلَ صِدْقٍ يتكون من المضاف والمضاف إليه ،²⁹ ومُدْخَلَ هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك مُدْخَلَ هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " رَحْمَةً " منصوب بالفتحة الظاهرة وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : لكن رحمتك رحمة وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، لأن لفظ رَحْمَةً هو المفعول المطلق من تقدير الجملة المحذوفة رحمتك، رحمتك يعني هو فعل ماض من الاشتقاق "رَحِمَ- يَرْحِمُ - رحمة

²⁹ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص 2810

" والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة رَحْمَةً مضاف وهو (مِّن رَّبِّكَ)، وَرَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ يتكون من المضاف والمضاف إليه³⁰ وَرَحْمَةً هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك ، وكذلك رَحْمَةً هو المصدر المختصُّ لأنه زادَ على فعله بإفادته نوعاً.

27 - الآية 91:

أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية " تَفْجِيرًا" وهو منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة فَتُفَجِّرُ، فَتُفَجِّرُ: الفاء عطف، وتُفَجِّرُ عطف على تكون وفاعله ضمير مستتر تقديره انت ، وهو فعل مضارع من الاشتقاق "فَجَّر - يَفْجُر - تَفْجِيرًا" و الْأَنْهَارُ مفعول به منصوب ، وَخِلَالَهَا ظرف مكان منصوب متعلق بتفجير وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ تَفْجِيرًا مؤكداً من الجملة فَتُفَجِّرُ،³¹ وَتَفْجِيرًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك تَفْجِيرًا هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

28 - الآية 93:

³⁰ أبي البقاء عبد الله بن حسين، المرجع السابق، ص. 91

³¹ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 283

أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيْنَا
 كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿١٣﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه آية "سُبْحَانَ" وهو المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره : أسبح، وانتصابه بفعل مضمر متروك إظهاره، ، لأن لفظ سُبْحَانَ هو المصدر من التقدير الجملة المحذوف أسبح يعني هو فعل ماض من الاشتقاق "سبح- يسبح -سبحان" ورَبِّي مضاف إليه مجرور بالكسرة والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة سُبْحَانَ مضاف وهو (رَبِّي) وسُبْحَانَ رَبِّي يتكون من المضاف والمضاف إليه،³² وسُبْحَانَ هو المصدر غير المتصرف لأنه يلزم النصب على المصدرية، أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب، وكذلك سُبْحَانَ هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

29 - الآية 98:

ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "خَلْقًا" منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من اسم المفعول مَبْعُوثُونَ، ومَبْعُوثُونَ بمعنى : مخلوقون خلقاً أو مبعوثون بعثاً، وهو اسم مفعول من الاشتقاق "بعث- يبعث- بعثاً" والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة خَلْقًا صفة وهي (جَدِيدًا) يبين نوع من لفظ خَلْقًا منصوب بالفتحة الظاهرة، وخَلْقًا جَدِيدًا يتكون من الصفة

³² محي الدين الدرويش، المرجع السابق، ص. 413

والموصوف.³³ وَخَلَقًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك خَلَقًا هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

30 - الآية 106:

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "تنزيلا" منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَنَزَّلْنَاهُ، وَنَزَّلْنَاهُ يعنى هو فعل ماض من الاشتقاق "نزل - ينزل - تنزيلا" والأَنْتَهَرُ مفعول به منصوب، وَخَلَقَهَا ظرف مكان منصوب متعلق بتفجير وهو مضاف، وَهَا ضمير متصل في محل جر بالاضافة، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ تَنْزِيلًا مؤكد من الجملة وَنَزَّلْنَاهُ،³⁴ وَتَنْزِيلًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو غير ذلك، وكذلك تَنْزِيلًا هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنما يُذكرُ لمجرد التأكيد.

31 - الآية 108:

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾

المفردات :

³³ المرجع نفسه، ص. 415

³⁴ المرجع نفسه، ص. 422

والمفعول المطلق في هذه الآية "سُبِّحَن" فعله محذوف بتقدير أسبح سبحان منصوب بالفتحة الظاهرة، لأن لفظ سُبِّحَن هو المصدر من الجملة أسبح يعني هو فعل ماض من الاشتقاق "سبح- يسبح-سبحان" والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع لأن بعد كلمة سُبِّحَن مضاف وهو (رَبِّتَا) وَسُبِّحَنِي رَبِّتَا يتكون من المضاف والمضاف إليه³⁵، وَسُبِّحَانَ هو المصدر غير المتصرف لأنه يلزم النصب على المصدرية، أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب، وكذلك سُبِّحَانَ هو المصدر المختص لأنه زاد على فعله بإفادته نوعاً.

32 - الآية 111:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِّرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٣٦﴾

المفردات :

والمفعول المطلق في هذه الآية "تَكْبِيرًا" منصوب بالفتحة الظاهرة ومصدر من الجملة وَكَبَّرَهُ، وَكَبَّرَهُ يعني هو فعل أمر من الاشتقاق "كَبَّر - يَكْبُر - تكبيرا" وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقدره أنت، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمهمة في هذه الآية من المفعول المطلق أن يكون مؤكداً لأن لفظ تَكْبِيرًا مؤكداً من الجملة وَكَبَّرَهُ،³⁶ وَتَكْبِيرًا هو المصدر المتصرف لأنه يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك، وكذلك تَكْبِيرًا هو المصدر المهم لأنه يُساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنما يُذكر لمجرد التأكيد.

³⁵ المرجع نفسه، ص. 423

³⁶ أبو جعفر أحمد بن محمد النحاسي، المرجع السابق، ص. 287

2- أنواع المفعول المطلق في سورة الإسراء من القرآن الكريم

أما أنواع المفعول المطلق في هذه السورة فهي ثلاثة أنواع : المفعول المطلق أن يكون مؤكداً، المفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع والمفعول المطلق أن يكون مبيناً لعدد.

أ - المفعول المطلق أن يكون مؤكداً

وقد بين الباحث فيما سبق، أن المفعول المطلق أن يكون مؤكداً.

أما الآيات التي تتضمنت عن المفعول المطلق لتأكيد في هذا البحث فهي كما يلي:

الرقم	الآية	المفعول المطلق	السبب
1	8 (تَتَّبِعِرًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
2	12 (تَفْصِيلاً)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
3	16 (تَدْمِيرًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
4	26 (تَبْذِيرًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
5	37 (طُولًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
6	46 (تُفُورًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
7	70 (تَفْضِيلًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد
8	91 (تَفْجِيرًا)	للتأكيد (المبهم)	لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ لمجرّد التأكيد

التأكيد			
لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ مجرّد التأكيد	للتأكيد (المبهم)	106 (تَنْزِيلًا)	9
لأنه يُساوي معنى فعله ويُذكرُ مجرّد التأكيد	للتأكيد (المبهم)	111 (تَكْبِيرًا)	10

ب - المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع

أما الآيات التي تتضمنت عن المفعول المطلق للنوع في هذا البحث فهي كما يلي:

الرقم	الآية	المفعول المطلق	السبب
1	1 (سُبْحَن)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من المضاف والمضاف إليه
2	4 (عُلُؤًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف
3	11 (دُعَاءً)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من المضاف والمضاف إليه
4	15 (وِزْر)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من المضاف والمضاف إليه
5	19 (سَعِيّ)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من المضاف والمضاف إليه
6	23 (قَوْلًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف
7	28 (قَوْلًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف
8	40 (قَوْلًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف
9	43 (سُبْحَن)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من المضاف والمضاف إليه
10	43 (عُلُؤًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف
11	49 (خَلْقًا)	للتوع (المختصّ)	لأنه يتكون من الصفة والموصوف

12	57 (عَدَابًا)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من الصّفة والموصوف
13	63 (جَزَاءً)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من الصّفة والموصوف
14	74 (شَيْئًا)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من الصّفة والموصوف
15	77 (سُنَّةً)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من المضاف والمضاف إليه
16	79 (مَقَامًا)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من الصّفة والموصوف
17	80 (مُدْخَل)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من المضاف والمضاف إليه
18	87 (رَحْمَةً)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من المضاف والمضاف إليه
19	93 (سُبْحَن)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من المضاف والمضاف إليه
20	98 (خَلْقًا)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من الصّفة والموصوف
21	108 (سُبْحَن)	للتّوع (المختصّ)	لأنّه يتكوّن من المضاف والمضاف إليه

ج - المفعول المطلق أن يكون مبينا لعدد

أما الآيات التي تتضمنت عن المفعول المطلق الذي يبين للعدد يعنى لبيان عدده، في هذا البحث

فهي آية واحدة فقط يعنى آية 4

الرقم	الآية	المفعول المطلق	السبب
1	4 (مَرَّتَيْنِ)	للعدد (المختصّ)	لأنّه زادَ على فعله بإفادته عددا

المفعول المطلق أن يكون نائبا عن المصدر

أما الآيات التي تتضمنت عن المفعول المطلق الذي ينوب عن المصدر في هذا البحث فهي كما

يلي:

الرقم	الآية	النائب عن المصدر على أنه مفعول مطلق	السبب
1	4 (مَرَّتَيْنِ)	-	لأنه يدل على عدده
2	74 (شَيْئًا)	-	لمرادفه بأن يكون من غير لفظه مع تقارب المعنى

المفعول المطلق أن يكون محذوفًا

أما الآيات التي تضمنت عن المفعول المطلق الذي يحذف جوازا في هذا البحث فهي كما يلي:

الرقم	الآية	المفعول المطلق لفعل محذوف	السبب
1	1 (سُبْحَن)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
2	43 (سُبْحَن)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
3	77 (سُنَّة)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
4	79 (مَقَامًا)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
5	87 (رَحْمَةً)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
6	93 (رَحْمَةً)	يجوز حذفه	لأنه نوعا
7	108 (سُبْحَن)	يجوز حذفه	لأنه نوعا

وعرفنا فيما سبق أن الباحث تخص هذا البحث بالمفعول المطلق خاصّة من الناحية النحوية. وقد وجدها الباحث آيات كثيرة تتضمن المفعول المطلق في سورة لإسراء من القرآن الكريم ، وهي يعني اثنان وثلاثون آية : عشرة آية من المفعول المطلق أن يكون مؤكدا و إحدى وعشرين آية من المفعول المطلق أن يكون مبينا لنوع و آية واحدة من المفعول المطلق أن يكون مبينا لعدد، وآياتين من المفعول المطلق أن يكون نائبا عن المصدر وثمانية آيات من المفعول المطلق أن يكون محذوفًا.

للمفعول المطلق ثلاثة أنواع : المفعول المطلق أن يكون مؤكداً، والمفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع والمفعول المطلق أن يكون مبيناً لعدد.

- 1 - المفعول المطلق أن يكون مؤكداً له تركيباً معيناً من قبل أن يكون مفعولاً مطلقاً من (فعل- وفاعل- ومفعول به- المفعول المطلق) وأنه يجب نصبه، ويجب أن يقع بعد العامل إن كان للتوكيد، وأيضاً للمفعول المطلق أن يكون مؤكداً لا يجوز حذف عامله، على الأصح من مذاهب النحاة، لأنه إنما جيء به للتقوية والتأكيد، وحذف عامله يناهض هذا الغرض.³⁷
- 2 - والمفعول المطلق أن يكون مبيناً لنوع يتكون من المفعول المطلق أن يكون نائباً عن المصدر والمفعول المطلق أن يكون محذوفاً، و له تركيباً معيناً من قبل أن يكون مفعولاً مطلقاً من (فعل- وفاعل - المفعول المطلق) ويتكون من الصفة والموصوف والمضاف والمضاف عليه بعد أن يكون مفعولاً مطلقاً ، وكذلك أنه يجب نصبه، ويجوز أن يقع بعد العامل أو قبله، ويجوز أن يحذف عامله، إن كان نوعياً أو عددياً، لقرينة دالة عليه، و للمفعول المطلق أن يكون نائباً عن المصدر فيُعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعولٌ مُطلقٌ.

والمفعول المطلق أن يكون مبيناً لعدد ليس له تركيب، ولكن له مبيناً لعدد فقط قبل أن يكون مفعولاً مطلقاً، وكذلك أنه يجب نصبه، ويجوز أن يقع بعد العامل أو قبله، ويجوز أن يحذف عامله، إن كان نوعياً أو عددياً، لقرينة دالة عليه، و للمفعول المطلق أن يكون مبيناً لعدد له نائباً عن المصدر لأنه يدلُّ على عدده فيُعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعولٌ مُطلقٌ